

¹ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ، إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا يَدَّ شَاوُلَ، فَلَا سَيِّءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أَقِلْتُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيَأْسُسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُعْتَشُ عَلَيَّ بَعْدُ فِي جَمِيعِ نَحْمِ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَجُو مِنْ يَدِهِ. ² فَقَامَ دَاوُدُ وَغَبَرَ هُوَ وَالسِتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ ³ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَأَمْرَأَتَاهُ أَجِيُوعُمُ الْيَزْرَعِيَّةُ وَأَبِيحَايِلُ امْرَأَةُ تَابَالِ الْكَزْمَلِيَّةُ. ⁴ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتَّ فَلَمْ يَبْعُدْ أَبْضًا يُعْتَشُ عَلَيْهِ. ⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَلَمَّاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ. ⁶ فَأَعْطَاهُ أَخِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِفْلًا، لِذَلِكَ صَارَتْ صِفْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁷ وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتَّةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ⁸ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ وَغَرَوْا الْجِسُورِيِّينَ وَالْجَرَزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ⁹ وَصَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ عَتَمًا وَتَقْرًا وَخَمِيرًا وَجَمَالًا وَتِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ. ¹⁰ فَقَالَ أَخِيشَ، إِذَا لَمْ تَغْرُوا الْيَوْمَ. فَقَالَ دَاوُدُ، بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا وَجَنُوبِي الْيَزْرَعِيَّةِ وَجَنُوبِي الْقَيْسِيَّةِ. ¹¹ فَلَمْ يَسْتَقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ إِذْ قَالَ، لَيْلًا يُخْبِرُوا عَنَّا قَائِلِينَ، هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ. وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّْامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹² فَصَدَّقَ أَخِيشَ دَاوُدَ قَائِلًا، قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى سَعِيهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.